

26 April 2005
Arabic
Original: Chinese and English

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

نيويورك ٢٧-٢ أيار/مايو ٢٠٠٥

نزع السلاح النووي والحد من خطر الحرب النووية

ورقة عمل مقدمة من الصين

يطلب الوفد الصيني إدراج العناصر التالية في تقرير اللجنة الرئيسية الأولى لمؤتمر الاستعراض وفي وثيقته الختامية.

١ - ينبغي السعي للتوصل إلى مفهوم أمني يستند إلى الثقة والمنفعة المتبادلتين والمساواة والتعاون، لكفالة الأمن المشترك للجميع وهيئة بيئة إقليمية ودولية ملائمة لنزع السلاح النووي.

٢ - ينبغي الحفاظ على الإطار القانوني الدولي الذي يحكم تحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار، كما ينبغي تعزيز قابلية التنبؤ بتطورات الأمن الدولي.

٣ - الالتزام بتعددية الأطراف هو الطريق الصحيح للحفاظ على عمليتي تحديد الأسلحة ونزع السلاح على الصعيد الدولي وتعزيزهما، بما في ذلك نزع السلاح النووي.

٤ - إن الجهود في مجال نزع السلاح النووي، ومنع انتشار الأسلحة النووية والاستخدامات السلمية للطاقة النووية هي جهود يكمل ويعزز بعضها بعضا.

٥ - ينبغي تحقيق هدف الحظر الكامل والتدمير التام للأسلحة النووية في موعد قريب، ثم ينبغي إبرام صك دولي، بما يحقق عالما خاليا من الأسلحة النووية.

٦ - ينبغي أن يكون نزع السلاح النووي عملية عادلة ومعقولة تتمثل في التخفيض التدريجي نحو رصيد أدنى.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

- ٧ - تتحمل الدول الحائزة على أضخم الترسانات النووية مسؤولية خاصة إزاء نزع السلاح النووي، وينبغي لها أن تكون السباقة إلى تخفيض ترساناتها النووية تخفيضاً جذرياً وبصورة يمكن التحقق منها ويستحيل الرجوع عنها ومُلزمة قانوناً.
- ٨ - ينبغي لمساعي نزع السلاح النووي، بما فيها الخطوات الوسيطة، أن تَهتدي بالمبادئ التوجيهية لتعزيز التوازن الاستراتيجي العالمي والاستقرار، وكفالة الأمن غير المنقوص للجميع.
- ٩ - ينبغي لبرنامج الدفاع الصاروخي ألا يُخل بالتوازن الاستراتيجي والاستقرار على الصعيد العالمي، وألا يُضعف السلام والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي.
- ١٠ - من صالح جميع البلدان الحيلولة دون تسليح الفضاء الخارجي وقيام سباق تسلح فيه، ونحث مؤتمر نزع السلاح على إعادة التفاوض وإبرام صكوك قانونية ذات صلة بهذا الموضوع في أسرع وقت ممكن، بما يكفل منع تسليح الفضاء الخارجي وقيام سباق تسلح فيه، والنهوض بترع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية.
- ١١ - تشكل معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية خطوة هامة في عملية نزع السلاح النووي. وينبغي للبلدان التي لم توقع بعد على المعاهدة ولم تصدق عليها أن تفعل ذلك في أسرع وقت ممكن، لكي تدخل المعاهدة حيز النفاذ عما قريب، وفقاً لأحكامها. وينبغي للدول الحائزة على السلاح النووي الاستمرار في احترام الوقف الاختياري للتجارب النووية الذي أعلنته.
- ١٢ - ينبغي لمؤتمر نزع السلاح التوصل إلى برنامج عمل متفق عليه بحيث يبدأ في موعد قريب العمل المتعلق بجوهر نزع السلاح النووي، وحظر إنتاج المواد القابلة للانشطار المخصصة لأغراض الأسلحة النووية، ومنع سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وتقديم الضمانات الأمنية السالبة.
- ١٣ - يوافق المؤتمر على اتخاذ التدابير التالية لتعزيز نزع السلاح النووي، والحد من خطر الحرب النووية، والتقليل من دور الأسلحة النووية في السياسات الأمنية الوطنية:
- (أ) التخلي عن سياسات الردع النووي القائمة على البدء باستخدام الأسلحة النووية، والتزول بعتبة استخدامها؛
- (ب) الوفاء بالتزامها بعدم توجيه أسلحتها النووية نحو أي بلد، وعدم اعتبار أي بلد هدفاً للضربة النووية؛

(ج) التعهد بعدم المبادرة باستخدام الأسلحة النووية في أي وقت وتحت أية ظروف؛ وعدم استخدامها أو التهديد باستخدامها ضد الدول غير الحائزة للأسلحة النووية، أو المناطق الخالية من الأسلحة النووية؛ ثم إبرام صكوك دولية؛

(د) عدم استحداث أسلحة نووية سهلة الاستخدام وقليلة المردود؛

(هـ) سحب جميع أسلحتها النووية المنشورة خارج أراضيها وإعادتها إلى الوطن؛

(و) التخلي عن سياسية وممارسة "المظلة النووية" و "التقاسم النووي"؛

(ز) اتخاذ جميع الخطوات المناسبة لتفادي الإطلاق العرضي أو غير المأذون به للأسلحة النووية.

١٤ - إن إضفاء الصفة العالمية على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أمر في غاية الأهمية وينبغي للبلدان التي لم تنضم بعد إلى الاتفاقية أن تفعل ذلك في موعد قريب باعتبارها دولا غير حائزة للسلاح النووي.